عليك انا موكل برزقك طفت الارض شرقا وغربا فما وجدت من رزقك
لقمة ثم يدخل الثاني فيقول السلام عليك انا موكل بشربك من
الماء عين طفت الارض شرقا وغربا فما وجدت لك نفسا واحدا
فوجدت الساعة ثم يدخل الرابع فيقول السلام عليك انا موكل
باجلك وعمرك طفت الارض شرقا وغربا فما وجدت لك ساعة
تعيشها ثم يدخل عليه الكرام الكاتبون ويقولون له السلام
عليك انا بشانك موكلون فيخرجون له صحيفة سوداء
فيعرضونها عليه ويقولون له انظر فعند ذلك يسيل
عرقه ثم ينظر يمينا وشمالا خوفا من قراءة الصحيفة فيدعو
بيديه فيعطيها مع الوسادة وينصرف الملك ثم يدخل ملك الموت
عن يمينه ملائكة الرحمة وعن يساره ملائكة العذاب
فمنهم من يجذب جذبا ومنهم من ينزع نزعا ومنهم من ينشط
نشطا فاذا بلغت الروح الحلقوم فياخذها ملك الموت
فان كان الميت من اهل السعادة ناوله الى ملائكة الرحمة
وان كان من اهل الشقاوة ناوله الى ملائكة العذاب فياخذ
الملائكة الروح فتعرج بها الى السما اذا كان من اهل السعادة
فيقول الله تعالى ارجعوا بها الى بدنه حتى ينظر ما يكون
من جسده ثم يهبط الملائكة والروح معهم فيضعونها
في وسط الدار فينظر الى من يحزن عليه وهو لا يطيق الكلام
ثم تشيع الجنازة الى القبر فالله سبحانه وتعالى يعيد الروح
الى جسدها واختلفت الروايات فيها قال بعضهم يجعل الروح
في جسدها

في جسدها كما كانت في الدنيا ويجلس ويسال وقال بعضهم
يكون السؤال للروح دون الجسد وقال بعضهم تدخل الروح ح
في الجسد الى الصدر وقال اخرون تكون الروح بين الجسد
والكفن وفي ذلك جاءت الاخبار والصحيح عن اهل العلم ان
نقر العبد بعذاب القبر ولا نشتغل بكيفيته قال الفقيه من
اراد ان ينجو من عذاب القبر فعليه بملازمة اربعة اشيا و
اجتناب اربعة اشيا فاما الاربعة التي يلازمها فمحافظة الصلاة
والصدقة وقراءة القرآن والتسبيح فان هذه الاشيا
تضيء القبر وتوسعه واما الاربعة التي يجتنبها فهي الكذب و
الخيانة والنميمة والبول على البدن وقال عليه الصلاة والسلام
استنزهوا من البول فان عامة عذاب القبر منه ثم يهبط الملكان
الغليظان يخرقان الارض بارجلهما وهما منكر ونكير فيدعوانه
ويجلسانه ويقولان له ما ربك وما دينك وما نبيك فان اجابهم
فيقولان له نم نومة العروس ويفتحان له كوة في طاقة
عند راسه فينظر منزله في الجنة ثم يعرج الملكان مع الروح الى
السما ويجعل الروح في قنديل في العرش وروي عن ابي وروي
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول الله لا اخرج عبدا من الدنيا واريد ان اغفر له الا انقص
منه بسيئة عملها بسقم في جسده او ضيق في معيشته او عاقبته
في غم وان بقيت عليه من سيئاته شددت عليه عند الموت

Copyright © King Saud University